بن شاور عن العلامة النيروسي الزيدي القائم من العراق انه قال والله انا
لنفخر بهذا الامام على سائر الطوايف ومع هذا فهو من اتباع يحيى المنقح
لعلومه وصنف اصول الاحكام اي احكام الهادي عليه السلام ومنهم الامام
الشهير الكبير عبد الله بن حمزة المنصور بالله الذي شهد له كل فريق واقر له
ولعلومه كل مخالف قال الديبع في تاريخه لليمن انه كان المنصور بالله
عليه السلام يحفظ من الشعر الف الف بيت وروى غيره مائة الف قصيدة قال
بعض العلما فضل المنصور بالله اشبه بفضل الصحابة فقطري كان عالما
الجوادث والمغازي لكثرة اطلاعه ولقد تعجب النبراسي الحافظ محمد بن ابراهيم
الوزير لهذا كثيرا ومع فهو متبع يحيى معترف وهو القايل في جواب من
سأله ان ينقض وقف الهادي كما ذهاب ما قامه عليه السلام دله
لعظم جلاله رواه عنه والدنا الامام المنصور بالله محمد بن القاسم
عليه السلام ومنهم الامام ذو الكرامات الظاهرة المهدي لدين الله
احمد بن الحسين عليه السلام ومن في حضرته علي وقام بهم وكتابه
وقضاته جمعوا المسايل البحبوبه والفوها ومنهم الداعي
الى الله يحيى بن المحسن كان يحفظ التحرير على مذهب يحيى عليه السلام
غيبا ومنهم الامام المنصور بالله الحسن بدر الدين قال في كتابه الانوار
فالفضل مع ان يحيى بن الحسين صلوات الله عليه جاب الاثار بلا حد و
التصريح بامامته وهيبة الذي على يده كما روي من قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من هذا الشارع واشار بيده الى اليمن
في اخر الزمان رجل من اهل بيتي اسمه يحيى الهادي
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر يحيي الله به الحق
ويميت به الباطل الى غير ذلك مما روينا فيه اولا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث ذكرنا إمامته

عليه السلام

عليه السلام وقوله عندنا الحق وكلامه الصدق وهو اولى بالاتباع
من غيره واوثق وقد اخبر انه ما يقول الا ما يرويه عن اجداده حتى
يتصل بعلي امير المومنين عليه السلام ثم بالنبي خير المرسلين صلى الله عليه
وآله وسلم ثم بروح الامين عليه الصلاة والسلام ثم برب العالمين
جل جلاله وهذا اسناد لا يوجد مثله في العالمين قلت وسائر
ايمة اليمن والعراق ممن قلد علم الهادي وهجره قلل هذا الكثير وحقر هذا
الخطير ولزم بقوله وكلامه انه لم يكن في هذه الامة طايفة ظاهرة من اهل
الحق لان هولاي هم الطايفة في كل زمان وهم الذين على الحق كما له في كل اوان
فهذه شهادة اقمار العترة الطاهرة وشموس الدنيا وشفعا الاخرة
لهذا الامام العظيم صلوات الله وسلامه عليه وهاهنا انتهى ما اورد
ناه ونقض ما اردناه وكمل ما شرناه من الدفع لتلك الورقات السقيمة
التي هي كما قررناه لك على طريق غير مستقيمة ولا محجة قويمة وانها عادلة
عن العدل والانصاف منيبه للشقاق والخلاف لم يصدق مصنفها في
المقال ولا عرعرها نقل عن ايمة الآل بل خبط خبط عشوى وحسب
ان الناس في تلقيها على سوى فتدبر لك ايها المسترشد ما تراه من بعض
مقالات الايمة الاطهار وبعض متمسكاتهم عن جدهم المختار من غير تعسف
ولا تكلف ولا خروج عن الطريق الاقوم في النقل ولا تحريف بل نثبت كل كلام
كما وجدته في كتبهم واوردته حسبما ذكروه من صريح مذهبهم في بحمد الله
شافيا وافيا لمن اراد التمسك به من متبع مذهب اهل البيت عليهم
السلام كما تزهو به المدارس وتزين به على حصة المدارس وتشرح به
صدور المحبين وتضيق له قلوب المتعصبين وقد اختصرت ما استطعت
وحسبي الله وعليه توكلت وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه
الراشدين وذكر تاريخ الام في شهر شعبان واول رمضان سنة ١١٧٧
ثم بعون ربهم هذه النسخة في يوم السبت لعله من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)